المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2005 العـــدد : 12049
الصفحـات : 16 المسلسل : 76

مدير جامعة الملك خالد وعدد من المسؤولين يتحدثون بمناسبة الذكرى (٧٥) ليوم الوطن

□ أبها - محمد السيد وعبد الله الهاجري:

عبَّر معالي الدكتور عبد الله بن محمد الراشد مدير جامعة الملك خالد بأبها عن عظيم اعتزازه وفخره وهو يعيش الذكرى ٧٥ لليوم الوطني المجيد، مؤكداً أن الحديث عن الوطن هو حديث عن المواطن الصالح المنتج الوسط المعتدل المتزن، كما لفت إلى أن الذكرى العطرة إنما هي إضاءات مركَّزة على إنجازات موحد البلاد ومؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز - طيَّب الله ثراه - كما تحدث لـ(الجزيرة) عن هذه المناسبة عدد من المسؤولين بالجامعة، فإلى ذلك:

تجديد للوحدة الوطنية وتأكيد على تماسك أصيل بين القيادة والشعب

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2005 العـــدد : 12049
الصفحـات : 16 المسلسل : 76

أمن وإيمان

بداية تحدث معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور الراشد فقال: اليوم الوطني.. يوم تاريخي في السجل الذهبي للمملكة العربية السعودية، يستحق أن نقف عنده لنذكر دور مؤسس هذا الكيان العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - في توحيد وطننا الشامخ، حتى أصبح رمزاً للبناء والوحدة، والتلاحم بين القيادة والشعب متخذاً الشريعة الإسلامية دستوراً ومنهاجاً. إن الحديث عن الوطن هو الحديث عن المواطن الصالح.. المنتج.. الوسط.. المعتدل.. المتزن.. البعيد عن اللغو والتطرف.

نحن في هذه البلاد محظوظون بنعمة الأمن والإيمان، مما يتوجب علينا الاعتزاز بديننا، وقيادتنا، ومقدساتنا، والقيام بمسؤولياتنا على الوجه المنشود..

إن ذكرى اليوم الوطني المجيد.. ذكرى عزيزة على كل فرد من أبناء الشعب السعودي، كيف لا وقد هيأ الله عز وجل لنا جميعاً تحولاً تاريخياً حضارياً بقيادة الملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - تلك النقلة الحضارية، والإنجازات التنموية التي حملها من بعده أبناؤه البررة سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، - رحمهم الله - والمتمثلة في حمل الأمانة، وترسيخ مبادئ الشورى والعدل والتنمية والتطوير في كافة المجالات.

لذا يحق لنا أن نفخر ونفتخر بهذا اليوم المشهود في مسيرة هذا الوطن الشامخ، الذي شعَّ منه النور لأرجاء المعمورة، وشيدت فيه الحضارة التي فاقت حضارات أمم متقدمة.

اليوم الوطني يعني الشيء الكثير للجامعات ومؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، ولجامعة الملك خالد بصفة خاصة.. الجامعة من بين منظومة الجامعات السعودية التي عاصرت هذه المناسبة منذ نشأتها في عام ١٤١٩هـ وهي تنمو وتتطور كماً وكيفاً، إذ لا تمر مناسبة هذا اليوم الوطني في كل عام إلا ويصاحبها تطور ملموس في حياة الجامعة الأكاديمية والإدارية.

إن هذه الخطوات الواسعة تمت بفضل الله ثم بالدعم اللا محدود من حكومتنا الرشيدة مما جعلها محل التقدير والاحترام، ومأمل العديد من أبناء الوطن الأعزاء.

إن هذا التطور في كافة المجالات ليس وليد الصدفة، وإنما بحسن إدارة وتخطيط من حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وما هذه النقلة السعودية إلا امتداد لتلك الملحمة البطولية التي انطلقت منها مسيرة النور لتأسيس بنيان دولة عظيمة دستورها القرآن الكريم، ومنهاجها الشريعة الإسلامية، وقادتها رجال أوفياء صدقوا ما عاهدوا الله عليه، مما يتوجب علينا الوقوف مع اليوم الوطني وقفة جادة نستلهم فيها ماضينا ودلالاته المفعمة بالكثير من المبادئ والقيم النبيلة.

في يومنا الوطني نستلهم حكمة قادتنا الأوفياء ووقفاتهم الحازمة في التعامل مع الإرهاب، والفئة التي تُحاك ضد أمن واستقرار بلادنا، ومقدساتنا من الأعداء في الداخل والخارج.

وبهذه المناسبة العظيمة أهنئ قيادتنا الرشيدة، مؤكداً أن جامعة الملك خالد بكافة كلياتها وتخصصاتها ومراكزها البحثية، ونيابة عن جميع منسوبيها ماضية بإذن الله في مواصلة المسيرة التنموية، وأن الجامعة ستستمر بإذن الله تعالى في البذل والعطاء على كافة الأصعدة لهذا الوطن العزيز، كما أن مسيرتنا التعليمية لن تقف بإذن الله عند حد معين في ظل قيادتنا الحكيمة التي اعتلى عرشها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمؤازرة سمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظهما الله -.

رمز لوحدة الصف

من جانبه تحدث الأستاذ الدكتور محمد بن علي آل هيازع وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي عن هذه المناسبة العظيمة فقال: في كل عام تتجدد ذكرى عظيمة ومناسبة غالية تعيد إلى الأذهان صوراً مضيئة عن تاريخ هذا الوطن المعطاء الذي أرسى قواعده المتينة الرجل العظيم والملك العادل جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -، اليوم الوطني.. يوم عظيم على كل مواطن سعودي يشهد فيه المنجزات المتحققة في مختلف مجالات التنمية.

إن أول الميزان من وجهة نظري هو ميزان للرجال الخالدين أيضاً، أولئك الثلة القليلة في العدد والعتاد، الكثيرة في العزيمة والولاء، أولئك الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، مما مكّن للقائد المحنك بمناصرة أولئك النفر الذين لم يتجاوزوا أربعين رجلاً فقط أن يستعيد ملك أجداده.

في أول الميزان يتجدد رمز الوحدة الوطنية، ويحتفل الجميع بهذا اليوم العظيم، وميزان العدل والشريعة تهزم فلول الإرهاب والحاقدين على هذه الديار المقدسة.. بلاد الكتاب والسنة، المملكة العربية السعودية.

لقد هيأ الله لنا ولأجيالنا تحولاً تاريخياً حضارياً منذ عهد المؤسس الباني إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - وفقه الله وسدد خطاه -، مروراً بملوكنا الأوفياء سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله - الذين نجحوا في حمل الأمانة، وترسيخ مبادئ العدل، والمساواة، والشورى، على مدى سبعة عقود حفلت بتطورات حضارية وتنموية، وتحولات تعليمية وخدمية واقتصادية متقدمة، مما يجعلنا نقف في مثل هذا اليوم المبارك عاجزين عن شكرنا الجزيل للمنعم الوهاب، ثم لقادتنا الأوفياء، وحكومتنا الراشدة، ورجالها المخلصين على كل ما قدمته لنا ولأجيالنا من خلال تخطيط وتنفيذ رائع وتنمية شاملة وفق رؤية مستقبلية ناجحة فاقت كل التوقعات.

لقد حلّت علينا هذه المناسبة العظيمة في هذا العام ونحن بين حالتين.. تمثلت الأولى في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى -، الذي يعجز الوصف عن تعداد مناقبه، وإحصاء مآثره في هذه العجالة.. إلا أن عزاءنا أن منجزاته

خالدة لا يمكن أن ينساها التاريخ، وإن رحل عن هذه الدنيا الفانية.

أما الحالة الثانية فهي تسلُّم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم بسلاسة أبهرت العالم من حولنا، ولا يستغرب ذلك على حكام هذه البلاد الذين قام حكمهم على نور من الله وبرهان، الأمر الذي أزاح الحزن عنا فهو خير خلف لخير سلف.. رجل أحب شعبه وأحبه.. رجل وعد فأوفى.. وصدق ما عاهد الله عليه.. رجل تخلى عن الألقاب وعفا عن الناس.. وأكرم شعبه.. يحمل الكل.. ويعين المعدوم.. ويرحم المسكين.. ويعطف على الضعيف.. فهنيئاً لشعبه به وهنيئاً له بشعبه الذي يبادله الحب والدعاء والولاء.

مناسبة للجد والتفاني

فيما قال الدكتور فهد بن عوض القحطاني المشرف على المركز الإعلامي بجامعة الملك خالد إن هذه الذكرى العطرة ملحمة بطولية للمؤسس الملك عبدالعزيز مشيراً إلى أنها مناسبة لتفعيل الأداء وبناء روح الانتماء للوطن واستشعار عظم المسؤولية وقال:

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2005 العـــدد : 12049
الصفحـات : 16 المسلسل : 76

الذكرى امتداد لملحمة بطولية لتأسيس دولة عظيمة

اليوم نستلهم حكمة القيادة وحزمها ضد الفئات الباغية

إن مناسبة اليوم الوطني مناسبة عظيمة على أبناء هذا الوطن المبارك.. إن اليوم الأول من الميزان يعيد لنا ذكرى خالدة لماض مجيد ومستقبل مشرق واعد بإذن الله تعالى.. إنها ذكرى توحيد أرجاء البلاد تحت راية التوحيد وشعار العدل والسلام.. هذه الجزيرة المترامية الأطراف التي وحّد كيانها المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بعد الفرقة والشتات، والحروب والصراعات، ليعلن للملأ قاطبة بداية مسيرة جديدة، وبناء دولة مجيدة، شهدت وتشهد إنجازات متوثبة، وقفزات متطورة، صنعها البطل الموحد وأكمل بناءها أبناؤه البررة سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، حتى تسلم زمام الحكم القائد الباني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - وفقه الله - الذي أوفى بالعهد للموطنين في يوم البيعة المباركة، وفق تعاليم الشريعة السمحة، والعقيدة الإسلامية الصادقة.

إنها مناسبة لتفعيل الأداء، وبناء روح الانتماء للوطن، واستشعار عظم المسؤولية - وخصوصاً علينا نحن رجال التربية والتعليم - تجاه إخواننا الشباب، وأبنائنا وبناتنا طلاب وطالبات مؤسساتنا الجامعية، وذلك لما للجامعات من دور بارز وبنّاء في صناعة الفكر وتوجيه الشباب، واستثمار طاقاتهم فيما يخدم مجتمعهم، وتوعية الأجيال وتحذيرهم من مضلات الفتن، والأفكار الهدامة.